٩٥

قال من بنى لله تعالى مسجدا ولو كمفحص قطاة بنى الله تعالى له بيتا في الجنة مثله وفي صحيح مسلم ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة مثله مفحص القطاة بفتح الميم
موضعها التي تعشش فيه وتبيض كانها تفحص عنه التراب اي تكشفه والفحص البحث وخصت القطاة بهذا لانها
تبيض في شجرة ولا على راس جبل انما تجعل مجثمها على بسيط الارض دون سائر الطيور فلذلك شبه به
المسجد لانها توصف بالصدق وكما تقدم ومكانه اشار بذلك الى الاخلاص في بنايه كما قاله سيدي
الشيخ العارف ابو الحسن الشاذلي رحمه الله تعالى خالص لعبودية لا اندماج في طي الاحكام من غير شهوة
ولا ارادة وشان هذا الطاير **وقيل** انما شبه بذلك لان مخصوصها يشبه محراب المسجد ولانها
توصف بالصدق كما تقدم ومكانه في استدارته وتكوينه وقيل خرج ذلك مخرج الترغيب بالقليل
عن الكثير لقوله صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده
ولان الشارع يضرب المثل في الشي مما لا يكاد لا يقع انه قال الايمة من قريش وقيل المراد طاعة من ولاه
الامام عليكم وان كان عبدا حبشيا **التعبير** القطا في المنام يدل على الصدق والفصاحة
والانس والالف وربما دلت القطا على امراة معجبة بنفسها وهي ذات جمال غير الف والله تعالى الموفق

القطا بتشديد الطا قال القزويني سمكة عظيمة ذكروا ان عظم خلقه يتخذ قنطرة ويعبر الناس
عليها وشحمه اذا طلي البرص يزول .

القطامي الصقر بضم قافه وبفتحه وهو من اعظم الطيور التي يصاد بها وهو عزيز
الوجود انتهى .

قطرب طاير يجول الليل كله لا ينام وقالوا اجول من قطرب وقطرب لقب محمد ابن النحوي
صاحب المثلث وغيره كان من اهل العربية وكان حريصا على الاشتغال والتعلم فكان يبكر الى سيبويه قبل
حضور كل احد من التلامذة فقال له يوما ما انت الا قطرب ليل فبقي عليه هذا اللقب **توفي**
سنة ومايتين والقطرب والقطروب قاله ابن سيده وانه الذكر من السعالي وقيل هما صغار الجن
وقيل القطارب صغار الكلاب واحدهم قطرب والقطرب دويبة لا تستريح نهارها سعيا وقال الامام
محمد ابن ظفر القطرب حيوان يكون بالصعيد من ارض مصر يظهر للمنفرد من الناس اذا كان شجاعا صده عن
نفسه والا لم يفتنه حتى ينكحه فاذا نكحه هلك وهم اذا راوا من ظهر له القطرب قالوا امنكوح ام
مروع فان قال منكوح يئسوا من حياته وان قال مروع عالجوه وقد رايت اهل مصر يلحنون بذكره
انتهى والقطرب الفار والذيب الامعط والسعلاة ونوع من الماخوليات **وفي** الحديث لا الفين
احدكم جيفة ليل قطرب نهار وهذا من كلام ابن مسعود رضي الله عنه رواه عنه ابن اياس العسقلاني
في كتاب الثواب مرفوعا عليه وقالوا معناه ان القطرب لا يستريح في النهار والمراد لا يعلمن احدكم
الليل كله كانه جيفة ثم يكون بالنهار كانه قطرب لكثرة جولانه وطوفانه في امر دنياه فاذا امسى
كان ناعسا فينام ليله كله حتى يصبح كالجيفة لا يتحرك .

القشعبان كمهرجان دويبة كالخنفسة قاله في العباب .

القعود من الابل ما اتخذه الراعي للركوب وحمل الزاد والجمع قعدة وقعد وقعدان و

وقيل

التعبير
القطا
القطامي
قطرب
القشعبان
القعود

وقيل القعود القلوص وقيل البكر قبل ان يثني ثم هو جمل والفصيل القعود

القعيد بفتح القاف الجراد الذي لم يستو جناحاه والقعيد من الوحش الذي ياتيك من
ورائك وهو خلاف النطيح .

القعقع كثعلب طاير ابيض البطن ضخم من طير الماء طويل المنقار قاله الجوهري زاد ابن
سيده وفيه بياض وسواد .

القلو بالكسر الحمار النحيف الخفيف في السير .

القنفنابي طاير كالفاختة قاله الجوهري وغيره

القلوص من النوق الشابة وهي بمنزلة الجارية من النسا وجمعها قلص وقلاص وقلايص
مثل قدوم وقدم وقدايم **قال الراجز**

متى تقول القلص الرواسما . تحملن ام قاسم وقاسما .

نصب القلص كما ينصب بالظن **وهي** لغة بني سليم

ومنه قول عمر ابن ابي ربيعة

اما الرحيل فدون بعد غد . حتى تقول الدار تجمعنا .

وقال العدوي القلوص اول ما تركب من اناث الابل الى ان تثني فاذا اثنت فهي ناقة
وقد تقدم في باب الحاء المهملة في الكلام على العير قول سالم ابن دارم .

لا تامنن فزاريا خلوت به . على قلوص واكتبها باسيار .

روى ابن المبارك في الزهد والرقايق عن ابي القاسم مولى معاوية قال اقبل اعرابي على
النبي صلى الله عليه وسلم على قلوص له صعب فكان كلما دنا الى النبي صلى الله عليه وسلم ليساله
ينفر منه القلوص فجعل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يضحكون ففعل ذلك ثلاث مرات ثم وقصه
فقتله فقيل يا رسول الله ان الاعرابي قتله قلوصه حين صرعه فقال صلى الله عليه وسلم نعم وافواهكم
ملاى من دمه كذا رواه ابن المبارك مرسلا وهو في الاحيا في الافة العاشرة من افات اللسان
وفي سنن ابي داود عن اسحاق ابن عبد الله ابن الحارث مرسلا ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى
بضعة وعشرين قلوصا حلة فاهداها الى ذي يزن **وفي** كامل ابن عدي في ترجمة عمارة ابن زاذان
الصيدلاني عن ثابت عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان ذا يزن اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم
حلة قومت بعشرين بعيرا فلبسها صلى الله عليه وسلم ثم كساها عمر رضي الله عنه فقال صلى الله عليه وسلم
اياك ان تخدع عنها **وروى** الحاكم عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال استاجرت
خديجة رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرتين الى جرش كل سفرة بقلوص **ثم** قال
صحيح والمعروف من ذلك ما في طبقات ابن سعد انه لما بلغ صلى الله عليه وسلم خمسا وعشرين سنة
قال له ابو طالب انا رجل لا مال لي وقد اشتد علينا الزمان وهذه عير قومك قد حضر خروجها الى الشام
وخديجة بنت خويلد رضي الله عنها تبعث رجالا من قومك في عيرها فلو جئتها فعرضت نفسك

القعيد
القعقع
القلو
القنفنابي
القلوص
روى
وروى

Copyright © King Saud University